ISSN: 2706-6495

أثر استخدام مشروع مقترح على ضوء التمكين الرقمي وطرح الأسئلة في تنمية تحصيل اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين

The Effect of Using A Proposed Project in The Light of Digital Empowerment and Asking Questions on The Development of Achievement in The Arabic Language for First-Year Middle School Students in The Kingdom of Bahrain

إعداد الباحث: محمد إبراهيم مسلم إبراهيم

معلم لغة عربية وباحث دكتوراه في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية

Email: mohamedmesalem@gmail.com

1441هـ /2020م

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام مشروع مقترح في ضوء التمكين الرقمي وطرح الأسئلة؛ ولتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات وإجراء التجربة التي استغرقت الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016 حيث تكونت عينة البحث من (70) تلميذا (35) تلميذا مجموعة ضابطة و(35) تلميذا مجموعة تجريبية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الرفاع الإعدادية للبنين بمملكة البحرين، وأعد الباحث استبيانين لقياس رضا التلاميذ وأولياء الأمور عن المشروع المستخدم، واختبارا تحصيليا في مادة اللغة العربية مكون من أربعين سؤالا من نوع الاختيار من متعدد، وقام بمعالجة الدروس المقررة باستخدام المشروع المقترح القائم على التمكين الرقمي وطرح الأسئلة، وبعد انتهاء دراسة التلاميذ للموضوعات المقررة تم تطبيق أدوات الدراسة الاستبيانات بعديا والاختبار التحصيلي قبليا وبعديا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية وذلك لصالح الاختبار البعدي.

ISSN: 2706-6495

- نال المشروع المقترح رضا كل من التلاميذ وأولياء الأمور مع بعض الملاحظات عليه.
وفي ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: مشروع، التمكين، الرقمي، الأسئلة، التحصيل

The Effect of Using A Proposed Project in The Light of Digital Empowerment and Asking Questions on The Development of Achievement in The Arabic Language for First-Year Middle School Students in The Kingdom of Bahrain

Abstract:

The current research aims to develop achievement in the Arabic language for preparatory first-grade students using a proposed project based on Digital empowerment and asking questions; to achieve the goals of the research, hypotheses have been formulated and the experiment that took the first semester of the 2016 academic year has been established where the research sample consisted of (70) (35) pupils are a control group and (35) pupils are an experimental group of preparatory first-grade students at Riffa Preparatory School for Boys in the Kingdom of Bahrain ,The researcher prepared two questionnaires to measure the satisfaction of students and parents about the project used, and an achievement test in the Arabic language component consisting of forty questions of a type of multiple choice, and he addressed the prescribed lessons using the proposed project based on Digital empowerment and asking questions, and after the completion of the students' study of the prescribed topics was applied The study tools questionnaires after and the achievement test before and after. The study reached several results, including:

- There were no statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental and control groups in the achievement test in the tribal application.

ISSN: 2706-6495

- There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the average scores of the pre and posttests of the experimental group in the total score of the Arabic language test in favor of the post test.

- The proposed project won the satisfaction of both students and parents, regardless of some observations on it.

In light of these results, a set of recommendations and proposals were developed.

Key words: Project, Digital empowerment, questions, achievement.

مقدمة

لغتنا العربية هويتنا، فهي من أجمل لغات العالم وأفضلها على الإطلاق؛ فقد كرمها الله تعالى وشرفها بأن جعلها لغة القرآن ولغة أهل الجنة، فهي محفوظة به إلى قيام الساعة.

وبالرغم من الأهمية الكبرى التي تحظى بها اللغة العربية ومكانتها بين اللغات إلا أنها مازالت تعاني من مشكلات جمة سواء على الألسنة أو داخل المدارس في طرق تعليمها مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ لها، وضعف تنمية مهاراتها المختلفة لديهم ولا مغالاة إذا قيل بملل كثير من التلاميذ عند دراستها أو استثقالها، ولذلك أوجب البحث عن استراتيجيات حديثة، ووسائل لغوية جديدة ،ومستحدثات تربوية فاعلة ،وبرامج إلكترونية ناجعة لمعالجة تلك المشكلات والحد منها، أو التغلب عليها وذلك برفع مستوى التحصيل فيها ، وبالتالي تقويم الألسن عند النطق بها. الزبيدي (2018)، المهيرات (2018).

لذلك وجب علينا جميعا- مسؤولين ومعلمين وطلاب وأولياء أمور – أن نتكاتف من أجل العمل على الارتقاء بها تحدثا وكتابة.

الإحساس بمشكلة البحث:

برغم ما سبق من أهمية كبرى للغة العربية إلا أنه ومن خلال العمل بالتدريس لطلاب الصف الأول الإعدادي وتحليل درجاتهم في الاختبارات التشخيصية والشهرية والمنتصف لوحظ تدن واضح وقصور شديد في مستوى تحصيلهم في مادة اللغة العربية رغم التحاق الكثير منهم بمعاهد خارجية أو بالدروس الخصوصية مما يستنزف الأموال، ويحمل الأسرة عبئا ثقيلا علاوة على أعبائهم، وهذا ما دفع إلى البحث عن حلول لهذه المشكلة.

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات بضعف الطلبة في تحصيل اللغة العربية في التعليم العام، منها دراسة بني ذياب (2011)، وعوض (2010)، وعبد الرازق (2010)،

ISSN: 2706-6495

وما أشارت إليه دراستا كل من أبي جوير (2009)، وأبي العينين (2011) بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية، وتعديل الاتجاهات نحوها من خلال نشر الوعي بأهمية تطبيقها، وسبل الاستفادة منها في العملية التعليمية.

تحديد مشكلة البحث وأسئلته:

نظرا لما سبق فإن هذا البحث يتصدى لمشكلة ضعف تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي في مادة اللغة العربية من خلال البحث عن طرق وأساليب جديدة في التعليم والتعلم، ومن ضمن هذه الاتجاهات الحديثة التي تنادي بها الدراسات والبحوث التربوية التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة حيث يعتبران بديلا للتلقين والاستظهار، والفصول الدراسية التي يقودها المعلم ويستشهد أنصار التعلم الرقمي بالعديد من المزايا لتنفيذ هذه البرامج في الفصول الدراسية بما في ذلك عمق أكبر لإدراك المفاهيم، وقاعدة معرفية أوسع، وتحسين الاتصال والمهارات الشخصية والاجتماعية، وتعزيز مهارات القيادة، وزيادة الإبداع، وتحسين مهارات القراءة والتحدث والكتابة. يحدث ذلك انطلاقاً من أنّ التلاميذ يصبحون أعمق فهما للعلم إذا أتيحت لهم الفرصة لمواجهة مشكلات واقعيّة حياتيّة، معقدة ومثيرة للتحدّي. http://blog.naseej.com

من خلال ما سبق تتضح مشكلة هذا البحث بسبب تدن وضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في تحصيل اللغة العربية؛ وذلك يرجع إلى الطرائق التدريسية التقليدية التي يستخدمها المعلمون داخل صفوفهم، ومن هنا تأتي فكرة المشروع المقترح القائم على التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة، واستخدامها داخل الصفوف من أجل تنمية التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

ويمكن علاج هذه المشكلة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام المشروع المقترح في ضوء التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة في تنمية التحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين؟

ويتفرع عن هذا السؤال السؤالان التاليان:

1- كيف يمكن تنمية التحصيل في مادة اللغة العربية باستخدام المشروع المقترح في ضوء ضوء التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين؟

2- ما أثر استخدام المشروع المقترح في ضوء التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة في تنمية التحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- تنمية التحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ISSN: 2706-6495

2- معرفة أثر المشروع المقترح في ضوء التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة في تنمية التحصيل في اللغة العربية.

أهمية البحث:

يرجى أن يستفيد من البحث الحالي:

أ) التلاميذ: حيث يؤدي إلى: تنمية ورفع مستوى التحصيل لديهم في مادة اللغة العربية، وينوع طرق تعلمهم ودراستهم ومراجعتهم للمادة التعليمية بما يتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم وفروقهم الفردية واستعداداتهم وقدراتهم الخاصة بما يتيح لهم فرص تعليمية متكافئة.

ب) المعلمون: حيث يؤدي البحث إلى تطوير وتنوع طرق التدريس لديهم بأساليب جديدة ومتنوعة تتوافق مع ميول ورغبات التلاميذ، مما يساعد على رفع مستوى التحصيل لدى طلابهم داخل صفوفهم، وكذلك إعطاء فكرة أوسع وأشمل للمعلمين عن المشاريع التعليمية في ضوء التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة، وأهميتها في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتفعيل دور المعلم داخل الصف من ملقن إلى موجه ومرشد ومستشار.

ج) الموجهون: حيث يوجه أنظارهم إلى ضرورة تدريب معلميهم على استخدام التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة في التعليم داخل صفوفهم أثناء تدريسهم اللغة العربية لطلابهم.

د) المتخصصون في مناهج وطرق التدريس: يلفت نظرهم إلى ضرورة تصميم مناهج جديدة تقوم على التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة.

ه) الباحثون: حيث يعتبر التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة منطلقا لعدد من البحوث والدراسات في مختلف المواد الدراسية.

فرضا البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية في التطبيق القبلي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

حدود زمانية: حيث أجري البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2016م.

حدود مكانية: طبق البحث بمدرسة الرفاع الإعدادية للبنين بمملكة البحرين.

ISSN: 2706-6495

حدود موضوعية: طبق البحث في تحصيل مادة اللغة العربية فرعي القراءة والقواعد النحوية فقط.

حدود بشرية: طبق على عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي من مدرسة الرفاع الإعدادية للبنين، وتم اختيارها عشوائيا.

المتغير المستقل: مشروع مقترح في ضوء التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة.

المتغير التابع: التحصيل في مادة اللغة العربية للصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين.

أدوات البحث:

1- اختبار تحصيلي في اللغة العربية.

2- استبيان تقييم التلميذ للمشروع.

3- استبيان تقييم أولياء الأمور للمشروع.

إجراءات البحث:

إجراءات البحث:

وللإجابة عن أسئلة البحث اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- أعد الباحث اختبارا تحصيليا إلكترونيا في اللغة العربية للصف الأول الإعدادي مكون من 40 سؤالا موضوعيا من أسئلة الاختيار من متعدد في فرعي القراءة المنهجية والقواعد النحوية، وذلك من خلال:

1- الاطلاع على أهداف ومعايير تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين والخاصة بالصف الأول الإعدادي.

2- مراجعة الأدبيات البحوث والدراسات السابقة والكتب التربوية في مجال تحصيل اللغة العربية.

3- تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغات وبعض معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ للحكم على مدى صلاحية الاختبار لتلاميذ هذه المرحلة.

4- تم إجراء التعديلات التي أقرها المحكمون على الاختبار.

5- تم التأكد من صلاحية اختبار التحصيل وإجراء الأساليب الإحصائية المناسبة للتأكد من صدقه وثباته.

2- إعداد استبيانين لتقييم المشروع المقترح من وجهة نظر التلاميذ وأولياء الأمور وتم الاطلاع على الكتب والدراسات والبحوث التربوية في مجال تخصص المناهج وطرق التدريس لإعدادهما، وكذلك تحكيمهما من قبل المتخصصين والمشرفين والمعلمين من ذوي التخصص.

ISSN: 2706-6495

3- تطبيق أدوات البحث التجريبية:

1- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الرفاع الإعدادية للبنين، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

2- التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار التحصيل) على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

3- تطبيق المشروع المقترح على عينة البحث. (المجموعة التجريبية فقط)

4- التطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار التحصيل) على عينة البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) والاستبيانين على التلاميذ عينة البحث وأولياء أمورهم.

- المشروع المقترح في ضوء التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة:

1- تم الاطلاع على الكتب والراسات والبحوث التربوية في مجال تخصص المناهج وطرق التدريس لإعداد أدوات البحث، وكذلك تحكيمها من قبل المتخصصين والمشرفين والمعلمين من ذوي التخصص.

2- تم الاتفاق مع المختصين والزملاء والتلاميذ على فكرة المشروع وأهدافه، وكانت فكرة المشروع بعنوان" منهجنا: سؤال وجواب" حيث يقوم التلميذ بتحديد كل موضوعات المنهج المقررة عليه بالاختبار النهائي، ودرسها جيدا وتقديمها على هيئة سؤال وجواب في نهاية الفصل الدراسي أثناء فترات المراجعة لما قبل الاختبار النهائي، وما يخص عدد الأسئلة، يكتفي التلميذ الضعيف بـ 30 سؤالا بواقع ثلاثة أسئلة لكل درس، وباقي التلاميذ عدد الأسئلة بالنسبة لهم غير محدد كل بحسب إمكاناته وقدراته.

3- يحدد التلميذ طريقة إعداده لمشروعه من بين الاختيارات المتاحة له (مشروع ورقي – إلكتروني – رقمي -...) أو بأي طريقة مناسبة له، حيث يتم مناقشته فيه من قبل المعلم ومن قبل التلاميذ قبل العرض.

4- يختار التلميذ طريقة العرض المناسبة لمشروعه، وله حرية اختيار من يساعده ويعاونه من زملائه، وكذلك طريقة توجيه الأسئلة لهم.

5- للطالب الحق في الرجوع إلى مناقشات الدروس وتدريباتها، وكذلك الأنشطة الصفية واللاصفية، والاختبارات بجميع أنواعها للاستعانة بها.

6- للطالب الحق في اختيار البرامج الإلكترونية المناسبة لمشروعه سواء في الإعداد أو العرض.

مصطلحات البحث:

التعلم الإلكتروني:

ISSN: 2706-6495

"أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية، وتجهيز شبكات المعلومات عبر الانترنت معتمدا على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان". (إسماعيل،2009، 54).

ويقصد به في البحث الحالي:

استخدام تكنولوجيا الأجهزة التعليمية والكمبيوتر والشبكات والهواتف والألواح الذكية في إعداد وطرح الأسئلة وكذلك الإجابة عنها.

التمكين الرقمي:

يشير إلى قدرة الفرد على استخدام التقنيات الرقمية بفعالية من أجل تطوير المهارات الحياتية وتعزيز قدراته داخل مجتمع المعلومات((Iivari, Molin, & Kinnula,2016 .

ويقصد به في البحث الحالي:

قدرة التلميذ على صياغة أسئلة إلكترونية وإجاباتها عن طريق برامج إلكترونية وتطبيقات رقمية وطرحها على زملائه داخل الصف الدراسي.

طرح الأسئلة:

"المهارة التي تستخدم لدعم نوعية المعلومات من خلال استقصاء طلابي، يتطلب طرح الأسئلة الفاعلة، أو صياغتها، أو اختيار الأفضل منها"(العياصرة،2011، 63)

ويقصد بها في البحث الحالي:

قدرة التلميذ على إعداد أسئلة جيدة وطرحها على المتعلمين لتحفيز قدراتهم العقلية العليا، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم عن طريق الإجابات النموذجية التي أعدها لذلك؛ بهدف تنمية التحصيل لديهم.

التحصيل:

مقدار ما يحصل عليه التلميذ من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة". (شحاته والنجار، 2003، 89).

ويقصد به في البحث الحالي:

مجموع ما يحصل عليه تلاميذ الصف الأول الإعدادي – عينة البحث - من درجات في اختبار تحصيل اللغة العربية الذي أعده الباحث، وذلك بعد التدريس لهم بالمشروع المقترح.

ISSN: 2706-6495

أدبيات البحث:

تحصيل اللغة العربية:

تقوم اللغة العربية بدور فعال في نقل التراث العربي والإسلامي من جيل إلى جيل، والمحافظة عليه ونشره، بالإضافة إلى كونها أداة الاتصال والتفاهم بين الأفراد، ووسيلتهم في قضاء الحاجات ومناقشة شئون الحياة المتشعبة، وأداة التثقيف والتعليم، واكتساب المعرفة وتحصيل العلوم في مختلف المراحل التعليمية، وأداة التفكير ووحدة الفكر والمشاعر بين أبناء الأمة.

واللغة العربية علاوة على ذلك هي عنوان الأمة العربية، واللسان المعبر عن القرآن الكريم والسنة المطهرة، وهما مصدرا التشريع الإسلامي، ولهذا تزداد أهميتها عن سائر العلوم الأخرى والمواد الدراسية المختلفة، فهي ليست مادة دراسية فحسب، وإنما هي مظهر من مظاهر وجود الأمة العربية وكيانها.

"فقد كانت ومازالت وثيقة الأواصر بهوية هذه الأمة، ووجودها وشخصيتها وخصائصها، فقد وعت منذ أمد بعيد تكوين الأمة الحضاري، وواكبت تراثها الثقافي في العلوم والآداب والفنون والتشريع والفلسفة، وتعهدت نقله من جيل إلى جيل عبر العصور". (الملائكة،1990، 127)

وقد اكتسبت اللغة العربية مكانتها من غزارة كلماتها، وتعدد أساليبها وتنوعها، وقدوة أدائها، وحسن جرسها، وقابليتها للنماء واستيعاب مستجدات الحضارة في العصور المختلفة، وتفاعلها الحي مع العلوم والمعارف والثقافات المتنوعة، وقدرتها على التطور ومواكبة الحياة، مع احتفاظها بأصالتها وثباتها. ومما زادها شرفًا وقوة وأصالة وعزة نزول القرآن الكريم بها، فأضاف إليها أبعادًا جديدة وجعلها أوسع أفقًا، وأغزر عطاء، ومنحها قدرة على حمل النظريات والأفكار والمبادئ، وجعلها لغة عالمية مرتبطة بعالمية الإسلام، حيث يسعى المسلمون في العالم كله لتعلمها، لأنها لغة الدين ووعاء الإسلام. (محجوب،1986، 11)

لكل هذا ارتفعت مكانة اللغة العربية عند المسلمين كافة، فسعوا إلى تعلمها وتعليمها مخلصين، وتفقهوا في دراسة علومها، وأسهموا في وضع قواعدها، وترسيخ بنيانها، وضبط حروفها، وتقويم كلماتها، ووزن أشعارها، وحفظها من اللحن والخطأ والدخيل، وإضافة كل ما من شأنه أن يسهم في تحسين تعليمها وتيسير صعابها.

ومما يبرز مكانة تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية ويعزز الاهتمام بها، ويدعو إلى بذل مزيد من الجهود للمحافظة عليها – ما تؤديه تلك اللغة من دور في إتقان التحصيل والاستيعاب والفهم للمعارف والمواد الدراسية، فالتفوق في اللغة العربية يصحبه تفوق في المواد الدراسية المختلفة، وضعف التحصيل اللغوي له خطره على المستقبل العلمي للطلاب، كما تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، لأن اللغة أهم وسائل الاتصال بين الإنسان وبيئته وهي الأساس الذي يعتمد عليه تربيته من جميع النواحي، كما يعتمد عليه كل نشاط يقوم به سواء كان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة، وقد لخص بعض الباحثين في تعليم اللغة أهم أدوار اللغة العربية في المجال الدراسي في النقاط الآتية:

- أنها الأداة التي تساعد التلميذ على عملية التفكير والنشاط العقلي عمومًا.

ISSN: 2706-6495

- أنها الأداة التي يستخدمها التلميذ في الاتصال بالمجتمع والتعامل مع الأفراد لتحقيق المنافع والحاجات.
- أنها الأداة التي يستخدمها التلميذ في السيطرة على المواد الدراسية المختلفة. وعلى مقدار نموه في النواحي اللغوية المختلفة يتوقف اكتسابه لما تشتمل عليه هذه المواد من معلومات واتجاهات ومهارات.
- أنها الأداة التي سوف يستخدمها التلميذ في تثقيف نفسه بعد خروجه إلى الحياة العملية. (يونس،1990، 33-35)

التعلم الإلكتروني الرقمي:

ما هو التعليم الإلكتروني الرقمي؟

التعليم الإلكتروني الرقمي هو التعليم الذي تستخدم فيه تكنولوجيات الإنترنت للاتصالات والمعلومات ويشمل التعليم على الشبكة وتعليم الويب والتعليم المحوسب وتعليم الإنترنت، وهو التعليم الذي تستخدم في الحصول عليه وسائل تكنولوجية ويقوم بتوفيره المدرس على أجهزة الحاسوب بشكل مباشر وفوري عن طريق الشبكات المحلية أو الإنترنت.

وتكمن أهمية التعليم الإلكتروني الرقمي في أنه يتيح لنا استخدام الإنترنت وتطبيقاته المختلفة وشبكات الحاسوب وتكنولوجيات إلكترونية أخرى لاستخدامها في إدارة التعليم وقياسها.

عرف (هورتن وهورتن) المفهوم الشامل للتعليم الالكتروني بأنه أي استخدام لتقنية الويب والانترنت لإحداث التعلم (Horton and Horton، 2003). وعرف (هندرسن) التعليم الالكتروني بأنه التعلم من بعد باستخدام تقنية الحاسب (Henderson، 2002). ولتمييز التعليم الالكتروني عن التعليم عن بعد، والتعليم باستخدام الانترنت، فإنه يمكن تعريف التعليم الالكتروني بأنه استخدام برامج إدارة نظم التعلم والمحتوى (LMS & LCMS) باستخدام تقنية الانترنت، وفق معايير محددة (مثل معايير SCORM, IMS, IEEE) من أجل التعلم.

أهمية وأهداف التعلم الإلكتروني الرقمي:

يعد التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي، والإقبال المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول في التعليم، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، وتعليم ربات البيوت، مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين، والقضاء علي الأميه. ويحمل التعليم الإلكتروني القدرة الواسعة للوصول لكلا من المصادر والأفراد، فقد أصبح متاح للأفراد العديد من الفرص التعليمية.

ويهدف التعليم الإلكتروني الرقمي إلى دعم العملية التعليمية بالتكنولوجيا التفاعلية بأفضل الأساليب التي تساعد في مواجهة العديد من التحديات التي تواجهه النظام التقليدي، مثل ازدحام قاعات الدروس، ونقص الإمكانيات، والأماكن، وعدم القدرة علي توفير جو يساعد علي الإبداع، وعدم القدرة علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

وهناك مجموعة من المتطلبات والحاجات التي فرضها علينا العصر الحالي والتي تجعل التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لا

بديل عنه، ومن هذه الحاجات الحاجة إلي التعليم المستمر، والحاجة إلي التعليم المرن، والحاجة إلي التواصل والانفتاح علي الآخرين. بالإضافة إلى التوجه الحالي لجعل التعليم غير مرتبط بالمكان والزمان، وتعلم مدي الحياة، وتعلم مبني على الحاجة الحالية، وتعلم ذاتي، وتعلم قادر علي المناقشة، ويوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية، ويسمح للمتعلم بالدراسة في الوقت والمكان الذي يفضله، ويتيح عمل مقابلات ونقاشات مباشرة ومتزامنة عبر شبكة الإنترنت، وتوفير أحدث المعارف التي تتوافق مع احتياجات المتعلمين، بالإضافة إلى برامج المحاكاة والصور المتحركة وتمارين تفاعلية وتطبيقات عملية. (Dunn, & Johnson, 2008)

فوائد التعليم الالكتروني الرقمي:

لا شك أن مبررات هذا النوع من التعليم يصعب حصرها، لكن يمكن القول بأن من أهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الالكتروني ما يلي:

(1) زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والأساتذة (2) المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب (3) الإحساس بالمساواة (4) سهولة الوصول إلى المعلم (5) إمكانية تحوير طريقة التدريس (6) ملائمة مختلف أساليب التعليم (7) توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم 7أيام في الأسبوع) (8) عدم الاعتماد على الحضور الفعلي (9) سهولة وتعدد طرق تقييم تطور التلميذ (10) الاستفادة القصوى من الزمن (إدارة الوقت) (11) تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.(العتيبي،6-8).

- تطبيقات التعلم الالكتروني

- التعليم المدمج
- التعلم بالوسائط التعليمية
- التعلم المتنقل-- النقال---الجوال
- التعليم عن طريق الويب الرحلة المعرفية (كوست الرحلات رحلة التعلم الاستكشافية الافتراضية)
- التعلم عن طريق المتاحف الافتراضية
- التعليم عن طريق استخدام الحوسبة السحابية موجود
- التعليم عن طريق استخدام الفصول الافتراضية
- التعلم عن بعد
- التعليم الرقمي
- التعليم المفتوح
- التعليم الافتراضي
- التعليـم المستمـر
- التعليم الإلكتروني
- التعليم المفتوح
- التعليم الذاتي

https://sites.google.com/site/learningandteachingstrategies1/lll

ISSN: 2706-6495

طرح الأسئلة:

الأسئلة الصفية: هي الأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء الدرس لتلاميذه، أو يطرحها الطلاب لبعضهم بعضا حول الدرس، فهي المدخل الذي يبدأ فيه الدرس حيث يوجه طلابه الي القيام بالنشاطات التي تساعدهم في حل السؤال المطروح؛ لذلك فلابد أن يكون هناك تنوع في الأسئلة المعروضة سواء من ناحية نوعيتها أو مستواها؛ لأنها تقيس مستويات عدة من مستويات التفكير ولا ترتكز على فقط على المستويات الدنيا كالفهم والتذكر.

ومن خلال الأسئلة التي تطرح داخل حجرة الدراسة أو مكان التعلم يستطيع المعلم أن يقوِّم تلاميذه، ويتعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس.

فوائد طرح الأسئلة:

تستطيع الأسئلة أن:

- تسمح ببناء المعرفة الجديدة على قاعدة المعارف السابقة وبذلك يؤمن ارتباط المعرفة وتكاملها.
- تغطي الأسئلة السابرة المستويات المعرفية جميعها.
- يتغير دور المعلم اذ يصبح موجهاً ومنشطاً للعملية التعليمية بدلاً من ان يكون ناقلاً حرفياً لمادة الكتاب. (كريم،2008: 44).

تقنيات طرح الأسئلة:

لغرض تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من طرح الأسئلة يجب مراعاة ما يأتي: -

1. يعطى التلميذ وقتاً كافياً للإجابة للتبصر في إجابته الأولى عن طرح سؤال سابر عليه.
2. تزويد التلميذ بتغذية راجعة فورية.
3. الرضا بالتقدم البطيء الذي يحرزه التلميذ في الإجابة ولا سيما فيما يتعلق بالسبر المباشر.
4. دعوة التلميذ أو أكثر للتعليق على إجابة زميلهم عن السؤال السابر الذي وجه إليه.
5. تفهم التلميذ صاحب الإجابة الأولى ولا يسمح لزملائه بتجريحه.
6. الحرص على عدم إرهاق التلاميذ بالسبر المتتابع.
7. استعمال كلٍّ من الخطة المسبقة، والأسئلة الطارئة، والأسئلة الموجهة مسبقاً هي تلك الأسئلة غير المعدَّة في الخطة التعليمية، التي من المحتمل أن تسال خلال الجلسة التعليمية لتقديم أفكار جديدة، تركز المناقشة على وجود فقرات أكيدة والمناقشة تدار في اتجاهات محددة، أو مطابقة لمستوى معرفة التلميذ حول الموضوع، واشتق أسئلة طارئة من المناقشة نفسها، والأجوبة المحددة والمعطاة للأسئلة السابقة.

ISSN: 2706-6495

8. اجتناب الأسئلة الخادعة أو الأسئلة التي يجاب عنها بنعم او لا وتجنب الأسئلة الماكرة لأنها تحبط عزيمة التلميذ وتشجعهم على إعطاء إجابات تافهة وأسئلة نعم أو لا تدفع التلميذ إلى إعطاء إجابات بدون فهم كامل او تفكير في حل المشكلة. (كريم،2008: 45).

أدوات البحث وإجراءاته:

إعداد أدوات الدِّراسة:

أولاً: إعداد الاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية:

تم استخدام الاختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل لأفراد العينة في محتوى دروس القراءة والقواعد النحوية المختارة في مقرر الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول.

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مدى تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة اللغة العربية بعد التطبيق الأساسي.

صياغة مفردات الاختبار: تكون الاختبار في صورته النهائية من (40) سؤالا من نمط (الاختيار من متعدد)، وكانت بعد تحكيمها سليمة من الناحية اللغوية والعلمية، ومحددة واضحة خالية من الغموض، ومنتمية لمحتوى المادة، وممثلة للأهداف، ومناسبة لمستوى التلاميذ العقلي والعمري.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (32) طالباً وطالبة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف حساب صدق الاختبار وثباته، ومعاملات السهولة والتمييز لأسئلة الاختبار، وتحديد زمن الاختبار.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة مكونة من (3) مختصين من أساتذة الجامعات، و(2) من المشرفين التربويين؛ بهدف التأكد من صحة صياغة المفردات علمياً، ودقة مستويات القياس، ومدى ملاءمة المفردات، من حيث اللغة لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم مراعاة التعديلات المقترحة.

ثبات الاختبار: ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف، وقد قام الباحث بإيجاد معامل الثبات بطريقة ريتشارد سون (21)، حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للاختبار ككل (0.81)، وهي قيمة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ISSN: 2706-6495

تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلاب للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن إجابة الطالب الأول، وزمن إجابة الطالب الأخير، فكان متوسط الزمن (40) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

حددت درجات الاختبار بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة على كل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (40) درجة، والدرجة الدنيا للاختبار (صفر).

ثانيا: إعداد إستبيانين للتلاميذ وأولياء أمورهم لتقييم المشروع المقترح:

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم بناء استبيانين إلكترونيين على تطبيق جوجل فورم للتعرُّف على تقييم تلاميذ العينة التجريبية وأولياء أمورهم للمشروع المقترح في ضوء التمكين الرقمي وطرح الأسئلة، وقد مرت علمية تصميم الاستبيانين وفقاً للإجراءات الآتية:

تحديد الهدف من الاستبيان: والذي يقدر بالنسب التي يحصل عليها التلاميذ وأولياء أمورهم نتيجة استجاباتهم على عبارات الاستبيان، وتحديد محاور الاستبيان، وصياغة عبارات الاستبيان المكونة من (32) عبارة، وروعي عند صياغة عبارات الاستبيان أن تكون لغته سهلة وواضحة، مع تجنب استخدام عبارات النفي، وأن تحمل كل عبارة فكرة واحدة، مع مراعاتها لطبيعة الفئة المستهدفة، وصياغة تعليمات الاستبيان، والتأكد من صدق المقياس وثباته.

صدق الاستبيان:

- للتحقق من صدق الاستبيانين تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وسهولة فهمها، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تقيسه، وتم تعديل الاستبيانين في ضوء مقترحات المحكمين.

- حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيانين عن طريق معاملات الارتباط، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

معاملات ارتباط درجات الاستبيان

	يان	تباط بيرسون	دلالة
	يم التلاميذ للمشروع المقترح		0.01
	يم أولياء الأمور للمشروع المقترح		0.01

ISSN: 2706-6495

يُتبين لنا من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الاستبيانين دالة إحصائياً، مما يدلل أن كلا منهما يقيس الوظيفة التي وضع من أجلها.

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات الاستبيانين عن طريق حساب معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ الثبات (0.91)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على أن الاستبيانين يتميزان بدرجة عالية من الثبات.

ثالثا: إعداد البرنامج:

مراحل إنجاز مشروع "منهجنا: سؤال وجواب":

تعتبر هذه المرحلة أهمّ خطوة في المشروع؛ لأنّها تحكم لاحقتها. يجب على المعلّم أن يختار موضوعاً يتحمّس له المتعلّمون، ويراعي الظروف والإمكانات، وينطلق إذا أمكن من عنوان حياتيّ ملموس يلبي حاجة ويجيب عن سؤال. يُفترض بهذا الشرط توليد دافعيّة داخليّة لدى المتعلّم وشعورٍ بفائدة المشروع ومعناه.

كما أنه من المستحسن للمعلّم أن يتوافق مع المتعلّم على المشروع وأهدافه، ومواصفات إنجازه وضوابطه، ومعايير تقويمه، والمهل الزمنيّة المعطاة لتنفيذه، مع توضيح حقوق وواجبات كلّ فريق (المعلّم والمتعلّم)، وتدوين الهدف من المشروع والمعايير والمهل، بشكل خاصّ، حتّى تشكّل ما يشبه العقد بين الطرفين، وحتّى يُستفاد منه كلائحة تَحَقُّقٍ من حسن التنفيذ عند التقويم.

وبناء على ما سبق فقد مر المشروع بالخطوات التالية:

1- تحديد موضوع المشروع ومواصفاته وضوابطه:

تم تحديد موضوع المشروع ومواصفاته بناء على نتائج الاختبارات التشخيصية وملاحظة سلوك التلاميذ وميولهم ورغباتهم أثناء تعلمهم لمادة اللغة العربية وطرق التدريس المتبعة، ومن خلال الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، واستقصاء الدراسات والبحوث السابقة في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، ومن خلال التدريس للطلاب ومناقشتهم، ومناقشة المعلمين والمسؤولين حول هذا الأمر تم الاتفاق معهم على التالي:

1- تحديد عنوان المشروع " منهجنا: سؤال وجواب" ليكون معبرا عن فكرة المشروع وأهدافه، وموجزا ومختصرا يسهل تداوله واستخدامه ونشره بين المعلمين والتلاميذ.

2- يطبق المشروع في مادة اللغة العربية أولا إلى حين تعميمه على باقي المواد الأخرى في حالة نجاحه وتحقيقه لأهدافه.

3- تحويل المنهج المقرر إلى سؤال وجواب، ليتمكن التلاميذ من مراجعة دروسهم أولا بأول.

4- لابد أن يشمل المشروع جميع موضوعات المنهج المقررة للاختبار النهائي.

5- التعاون على إنشاء بنك أسئلة ليستفيد منه جميع التلاميذ على المستوى العام والخاص.

ISSN: 2706-6495

6- الاتفاق على الآلية والإجراءات التي سوف يتبعها التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع.

7- للطالب الحرية في استخدام الأدوات والبرامج سواء أكانت إلكترونية – رقمية – ورقية - ..... إلخ والتي تمكنه من إعداد المشروع إعدادا ناجحا ومثمرا.

8- للطالب الحرية في اختيار عدد الأسئلة التي تمكنه من تغطية جميع دروس المنهج المقرر مراعاة للفروق الفردية.

10- للطالب الحرية في طريقة العرض التي يراها مناسبة له ولزملائه وتتفق مع ميولهم واهتماماتهم بعد مناقشة المعلم في هذا الأمر ليوفر له ولزملائه بيئة تعليمية محفزة تساعدهم على تحقيق أهدافهم.

11- للطالب الحرية في اختيار من يشاء من زملائه لمساعدته في إعداد وعرض المشروع.

12- يقوم المعلم بمراجعة المشاريع قبل عرضها وتقديم التغذية الراجعة لها أثناء وبعد العرض.

13- يمكن للطلاب الاستعانة بالاختبارات السابقة بجميع أنواعها، والأنشطة الصفية، ومناقشات وتدريبات الدروس عند تكوين الأسئلة، وكذلك يمكنه الاستعانة بالمعلم واستشارته في الإجابات التي قد تصعب عليه أو ينتابه الشك فيها.

13- يتم تعزيز المشاريع المتميزة وتكريم أصحابها بعد الانتهاء من عرضها مع نهاية الفصل الدراسي.

2- التخطيط:

يقوم المتعلّم أو المتعلّمون هنا بالتفكير بالإجراءات المطلوبة للتنفيذ، وبالمستلزمات والوسائل المناسبة لها. وكذلك الأمر يحدّد المهل الزمنيّة لكلّ إجراء. وباختصار يضع الخطة بكامل عناصرها. يمكنه التشاور مع المعلّم عند الحاجة، وقد تم وضع خطة المشروع بناء على ضوء الضوابط والمواصفات السابقة لتصبح ما يلي:

1- إنشاء مجموعات تواصل إلكترونية للطلاب وأولياء الأمور لمدهم بالتعليمات اللازمة حول المشروع وللإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حوله وأنشأ مجموعتين: مجموعة باسم (صف التمكين فكر امرح وتعلم) ومجموعة أخرى باسم (أهلا ببرامج التمكين) على تطبيق الواتساب.

2- بداية من شهر نوفمبر2016م يتم تدريب التلاميذ على برامج التمكين الرقمي المتعددة مثل: كاهوت، بليكرز، كويزاليز، بادليت، بوربوينت، كيوأركود، كلس دوجو، ...إلخ حتى يتمكن من استخدامها والتعامل معها عند إعداد وعرض المشروع،

3- إشراك التلاميذ في إعداد وعرض بعض الدروس لإكسابهم الثقة في أنفسهم وتمكنهم من مهارات التحدث والإلقاء والقيادة ومهارات استخدام البرامج الرقمية والإلكترونية، طوال الفصل الدراسي الأول 2016م.

4- ورشة عمل لأولياء الأمور لتدريبهم على برامج التمكين الرقمي لمساعدة أبنائهم في إعداد المشروع نوفمبر 2016م.

ISSN: 2706-6495

5- حددت الفترة الزمنية لبدء المشروع من بداية شهر ديسمبر2016م حتى يكونوا التلاميذ قد قطعوا شوطا مناسبا من المنهج والتدريب على البرامج الإلكترونية والرقمية اللازمة للمشروع.

6- تم تحديد فترة عرض المشاريع وتبدأ من منتصف شهر ديسمبر 2016م.

7- الأولوية في عرض المشاريع للطلاب الذين انتهوا منه أولا ثم الذين بعدهم وتسجل أسماؤهم في كشف أعد لذلك.

8- يقوم بإعداد وتنفيذ المشروع معلم اللغة العربية بالمدرسة بمساعدة ودعم من إدارة المدرسة.

9- تقييم المشروع يتم من قبل مديري المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ أنفسهم.

3- التنفيذ:

يقوم المتعلّم أو المتعلّمون هنا بتحويل النظريّ إلى واقع ملموس. وحسب المشروع يجمع المتعلّم المعلومات ويحلّلها وينظّمها ويعالجها حتّى يسوغها بشكل نهائيّ.

يقوّم المتعلّم ذاتيّاً كلّ خطوة بالرجوع إلى هدفها ومدى مساهمتها في المشروع، وعند الانتهاء، يقوّم كامل المشروع، بالرجوع إلى لائحة التحقّق، قبل تقديمه للمعلّم، وعرضه أحياناً أمام الزملاء؛ وفي هذه الخطوة تم تنفيذ الأمور التالية:

1- تم تحديد جميع موضوعات المنهج المقررة للامتحان النهائي.

2- تم حصر وجمع كافة الامتحانات للأعوام السابقة بإجاباتها -إن وجدت-.

3- تمت مراجعة إجابات المناقشات والتدريبات التي تعقب كل درس.

4- تم تحديد البرامج التفاعلية التي تتميز بالجاذبية والإثارة لزملائهم وتزيد من دافعيتهم للتعلم؛ لإعداد المشاريع بها.

5- تعددت طرق الإعداد والعرض لتتناسب مع ميول ورغبات وقدرات التلاميذ وإمكاناتهم.

6-تنوعت المشاريع ما بين ورقية ورقمية وإلكترونية.

7-تنوعت طرق طرح الأسئلة على التلاميذ باختيار التلميذ منفذ المشروع ما بين أسئلة: فردية – ثنائية – جماعية.

8-تمت مراجعة المشاريع المقدمة من قبل المعلم قبل عرضها، وكذلك التغذية الراجعة المباشرة المصاحبة لكل مشروع.

9-تم تجميع المشاريع وتخزينها على شبكة الانترنت لتصبح بنك أسئلة يستطيع التلميذ الرجوع إليه وقت ما يشاء ولمشاركتها مع باقي التلاميذ.

10- تميزت الأسئلة بالشمول والتعدد والتنوع والتمايز، ومراعاة الفروق الفردية.

ISSN: 2706-6495

11- تم تصوير نماذج من المشاريع وتسجيلها فيديو وعرضها على شبكة الانترنت لبث الثقة في نفوسهم والسعادة بثمرة نجاحهم، وتحفز غيرهم للمشاركة بفاعلية في الفعاليات والمشاريع التعليمية القادمة.

12- تم التواصل مع أولياء الأمور طوال فترة إعداد المشاريع واطلاعهم بشكل مباشر على جميع نتائج المشاريع المعروضة.

13- أظهرت المشاريع إبداعات التلاميذ وتميزهم في ابتكار الأسئلة وإجاباتها النموذجية.

14- كشفت المشاريع عن جوانب التميز والتفوق لدى بعض التلاميذ في مهارات القيادة وإدارة الحوار والمناقشة بشكل منظم.

5- تقويم المشروع:

يقدّم المتعلّم أو المتعلّمون المشروع المنجز إلى المعلّم فيناقش معه أو معهم، بالرجوع إلى المعايير، نقاط القوّة ونقاط الضعف في الأداء.

كما يستمع إلى تقرير موجز من المتعلّم أو المتعلّمين عن العقبات التي اعترضت العمل وعن آليّة العمل المعتمدة في حال طلب إنجاز مشروع آخر من أجل تنمية التفكير المعرفيّ لديه أو لديهم، وهذا ما تم من خلال:

1- مراجعة المشاريع المقدمة.

2- مناقشة التلاميذ في مشاريعهم.

3- التغذية الراجعة التي تصاحب كل مشروع.

4- مقابلات مع المعلمين.

5- ملاحظة أداء التلاميذ وتفاعلهم أثناء عرض المشاريع.

6- التعرف على آراء المسؤولين والمعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ حول المشاريع المقدمة من خلال مقابلات معهم أو استبيانات معدة لذلك.

7- تكريم أصحاب المشاريع المتميزة.

8- تطبيق الاختبار التحصيلي بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج.

9- تطبيق الاستبيانين على التلاميذ عينة البحث وأولياء أمورهم.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

أولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها:

استخدمت البرامج التالية:

- برنامج (spss) الإحصائي لمعالجة البيانات التي تم جمعها وذلك بعد رصد درجات التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية قبل تطبيق المشروع وبعده؛ للتحقق من صحة النتائج.

- اختبار "ت" (T.Tesat) الإحصائي لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي باعتبار اختبار" ت " هو الأسلوب الإحصائي البارامتري المناسب للتعامل مع مثل هذه البيانات.

ISSN: 2706-6495

- تطبيق جوجل فورم google forms لتسجيل وتحليل بيانات الاستبيانات.

ثانيا: عرض نتائج التطبيق، ومناقشتها، وتحليلها:

يتم عرض نتائج التطبيق، ومناقشتها، وتحليلها :في ضوء أدوات المشروع (الاختبارات والاستبيانات) التي أعدت والتي جاءت نتائجها كما يلي:

الفرض الأول:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على" :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل اللغة العربية في التطبيق القبلي " فتم استخدام اختبار "ت" لقياس التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول**(2)**

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في الدرجة الكلية لاختبار تحصيل اللغة العربية) التكافؤ(

ن1 = ن**35** = **2**

اختبار تحصيل اللغة العربية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	س̄1	ع1	س̄2	ع2		
	4.600	**1.425**	**5.000**	**1.579**	**0.523**	**0.587**

غير دال إحصائياً *

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التمييز والمقارنة اللغوية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التمييز والمقارنة اللغوية قيد البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات قيد البحث ليعزى التغييرات في النسب والنتائج إلى طرق التدريس المتبعة للمجموعتين.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن قبول صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل في التطبيق القبلي.

الفرض الثاني: -

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل في اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي"

ISSN: 2706-6495

وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بمتوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار التحصيل وذلك من خلال استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح النتائج كما يلي:

جدول **(3)**

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في الدرجة الكلية لاختبار التحصيل قيد البحث

ار تحصيل اللغة العربية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة	ى الدلالة
	س1	ع1	س2	ع2	"ت"	
	14.025	**2.152**	**24.72**	**1.45**	**18.421**	**0.0**

(0.01) دال إحصائياً عند مستوى معنوية *

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وهذا يدل على ان فكرة المشروع كانت لها أثر واضح وفاعلية ظاهرة في تنمية التحصيل لدى التلاميذ الذين شاركوا بالمشروع وهو ما حفز على ضرورة تسليط الضوء على مثل هذه المشروعات والاهتمام بها عند التدريس أو عند وضع المناهج أو أدلة المعلم للتركيز عليها.

رضا أولياء الأمور عن المشروع:

حيث ظهر ذلك من خلال نتائج الاستبيان التي جاءت كما في الشكل التالي:

شكل(1)

رضا أولياء الأمور عن المشروع

ISSN: 2706-6495

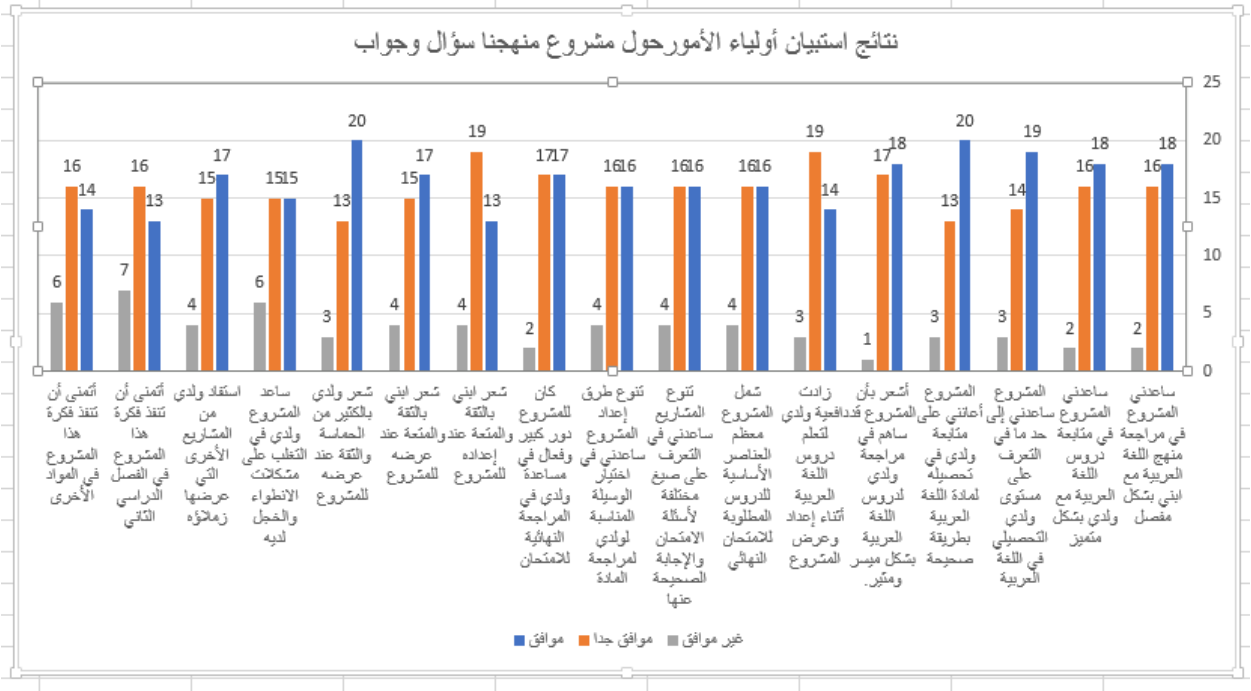

يتضح من النتائج التي تظهر في الشكل السابق تحقيق المشروع لأهدافه التي وضع من أجلها حيث حقق المشروع من وجهة نظر أولياء الأمور ما يلي:

1- تنمية ورفع مستوى التحصيل لدى أبنائهم.

2- تنمية التطور الشخصي لهم.

3- إكسابهم الثقة فيما يقومون به من أعمال وما يسند إليهم من أدوار.

4- الاستفادة من المشاريع التي تم عرضها.

5- القضاء على مظاهر الانطواء والخجل لدى بعض التلاميذ.

6- تمني تكرار واستمرار فكرة المشروع في مادة اللغة العربية والمواد الأخرى.

7- تحسن ملحوظ في اتجاهات التلاميذ وأولياء الأمور تجاه تدريس اللغة العربية.

8-كان للمشروع دور كبير وفعال في مراجعة التلاميذ المادة الدراسية قبل الاختبار النهائي.

9- تعدد وتنوع الأسئلة وطرق الإعداد والعرض زاد من دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية.

10- قدم المشروع للطلاب مراجعة سهلة وميسرة للطلاب بطريقة شائقة وجذابة تلائم ميولهم.

ISSN: 2706-6495

11- شمل المشروع معظم عناصر المنهج مما جعله يتسم بالشمول والاستمرارية.

12-ساعد المشروع أولياء الأمور على التعرف على مستوى أبنائهم الحقيقي في المادة التعليمية

13- ساعد المشروع أولياء الأمور بشكل ملحوظ متابعتهم لأبنائهم دراسيا.

14- تنمية مهارات البحث والتفكير الابتكاري والناقد لدى التلاميذ.

15- تنمية قيم التعاون بين التلاميذ واحترم الرأي والرأي الآخر.

وبرغم تلك المميزات والنتائج الإيجابية التي حققها المشروع إلا أن هناك بعض الصعوبات التي واجهها التلاميذ وأولياء الأمور أثناء الإعداد للمشروع مثل:

1- كثرة عدد الأسئلة حتى تشمل جميع عناصر المنهج مع ضيق الوقت أحيانا

ويمكن التغلب على تلك الصعوبة من خلال العمل مبكرا على المشروع ليتزامن مع فترات دراسة موضوعات المنهج، وعدد الأسئلة غير محدد كل بحسب قدراته.

2- محاولة بعض التلاميذ إعداد المشروع على برامج مختلفة لم يتلقوا التدريب الكافي عليها مما كلفهم الكثير من الجهد والوقت.

ويمكن التغلب على هذه الصعوبة أيضا بأن التلميذ له حرية اختيار البرامج التي يتقنها لعرض المشروع حتى تصل في بعض الأحيان لإعداده ورقيا وهذا تم توضيحه أكثر من مرة .

رضا التلاميذ عن المشروع:

وهذا ما أظهرته نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ حول المشروع والتي جاءت كما في الشكل التالي:

شكل **(2)** رضا التلاميذ عن المشروع

ISSN: 2706-6495

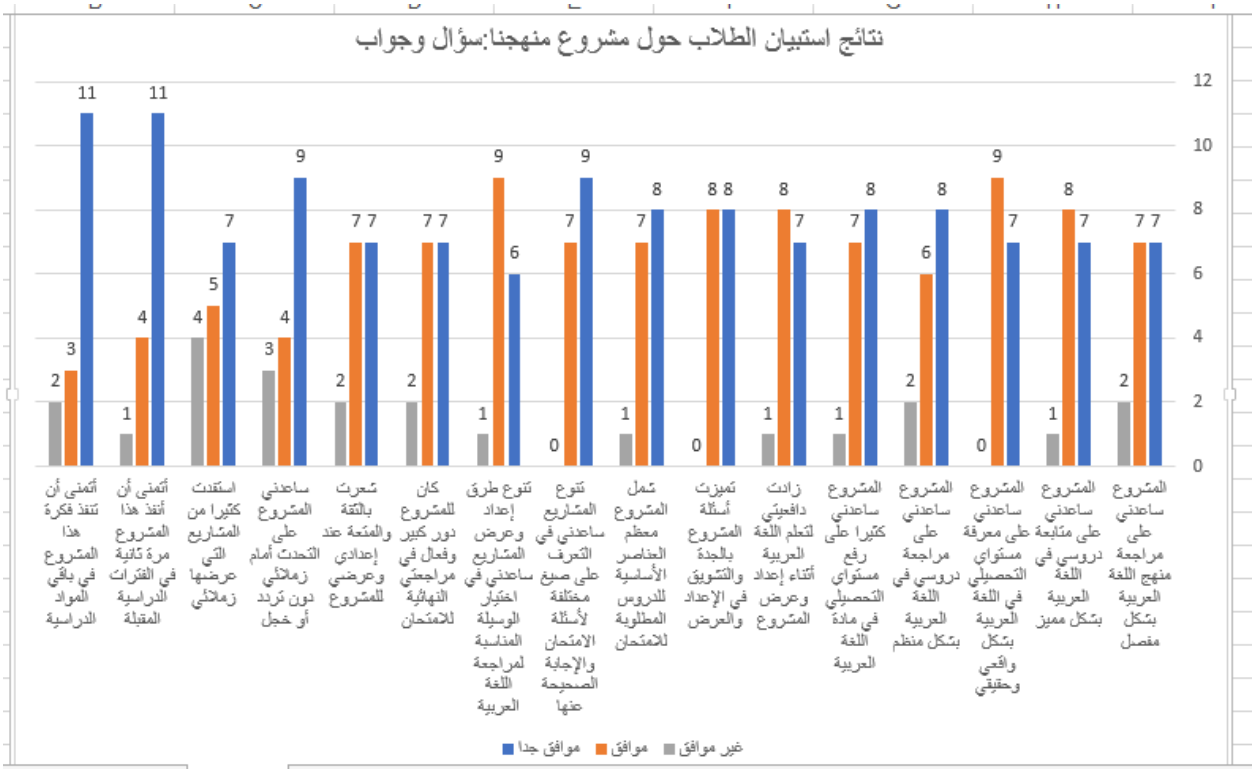

ويتضح من نتائج الشكل البياني السابق تحقيق المشروع لأهدافه بالنسبة للتلاميذ حيث ساعدهم على:

- التعرف على الصيغ المختلفة لأسئلة الامتحان والتدريب عليها وإجاباتها النموذجية.
- شمل المشروع معظم عناصر المنهج المقرر للامتحان.
- التشويق والإثارة في التعلم.
- زيادة الدافعية للتعلم.
- تحسين اتجاهاتهم تجاه مادة اللغة العربية ودراستها.
- مراجعة ومتابعة دروس المادة بشكل منظم.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم في وضع الأسئلة وإجاباتها.
- رفع مستوى التحصيل لديهم.
- مراجعة دروس المنهج بانتظام.
- التقييم الذاتي لمستواهم الحقيقي في المادة التعليمية.
- الاستفادة من تنوع المشاريع المقدمة.
- التحدث بلباقة ودون تردد أمام زملائهم.
- الشعور بالثقة والمتعة في التعلم عن طريق المشروع.
- اختيار الوسيلة المناسبة لمراجعة المادة من خلال تنوع المشاريع بطرق مثيرة وجذابة.

ISSN: 2706-6495

وبرغم تلك الإيجابيات للمشروع ونتائجه المثمرة إلا أن هناك صعوبات قليلة واجهت التلاميذ عند الإعداد والعرض للمشروع مثل: طول المقرر وكثرة الموضوعات، وضيق الوقت الذي حرم بعض التلاميذ من عرض مشاريعهم لكثرة الأسئلة التي أعدها زملاؤهم في مشاريعهم الأخرى.

ويمكن التغلب على تلك الصعوبات بالحلول التي تم ذكرها آنفا عند الحديث عن الصعوبات التي واجهت بعض أولياء الأمور عند إعداد أبنائهم لمشاريعهم.

مقترحات أولياء الأمور والطلبة لزيادة وتحسين نتائج المشروع في المرات المقبلة:

قدم العديد من أولياء الأمور والطلبة مقترحاتهم حول المشروع، والتي ستؤخذ بعين الاعتبار في المرحلة المقبلة، وهي كما وردت بالاستبيان كالتالي:

مراجعة الإجابات

تجزئة المشروع حسب وحدات المادة مع نهاية كل شهر او وحدة

ان يكون عمل المشروع بالمدرسة

أرجو ان يتم تنفيذ المشاريع بفترة كافية قبل نهاية العام الدراسي لضيق الوقت؛ وليتم عرض جميع المشاريع في الصف حيث لم يتسنى لابني عرض مشروعه. شكرا على الاهتمام

اتمنى ان يتم اقتراح المشروع منذ بداية الفصل الثاني وانا يتم اختيار درس لكل طالب يقوم بشرحه امام زملاءه ووضع اسئلة على هذا الدرس حتى يتم مراجعة جميع الدروس ويستطيع جميع التلاميذ عرض اعمالهم ولكم جزيل الشكر على تعاونكم وحرصكم على ابنائنا

الرجاء اخبارنا قبل المشروع بشهر حتى يمكننا تنظيم وقتنا

برنامج رائع جزاكم الله خيرا نتمنى مزيدا من التقدم

توزع الدروس على التلاميذ ومطالبتهم بعرضها على زملائهم على مدار الفصل وتحسب لكل طالب يعرض درجة المشروع ومع انتهاء الفصل يكون قد عرض جميع التلاميذ مشاريعهم

يا ليت يكون قبل تسليمه بأسبوعين

تخفيف عدد الأسئلة وتنويعها

أن يتم شرح طبيعية المشروع والمطلوب فيه للطلاب وتوضيح نوعية الأسئلة المطلوبة وان يكون هناك وقت كافي حتى يتسنى للطالب مراجعة الدروس لتحضير المشروع

لا يوجد

أتمنى لكم من التقدم والازدهار

نعم للتطوير

ISSN: 2706-6495

توزيع المادة على التلاميذ بحيث يكتب التلميذ الاسئلة على موضوع محدد

التوصيات:

على أثر النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- تعميم المشروع على جميع التلاميذ بجميع المراحل الدراسية خاصة الإعدادية والثانوية.

2- العمل على تدريب المعلمين على مثل هذه المشروعات واتجاهات التدريس الحديثة في تعليم اللغة العربية.

3-عقد دورات تدريبية وورش عمل للتعريف بطرق التدريس القائم على فكرة المشروعات التعليمية.

4-إنشاء بنك إلكتروني عام لكل صف دراسي يضم المشروعات المميزة ويمكن الرجوع إليه في أي وقت وأيام المراجعات العامة للامتحانات النهائية.

5- توفير جو من الحرية والأمان للكشف عن إبداعات التلاميذ وقدراتهم ومواهبهم.

6- إعداد دليل استرشادي كامل للمعلمين بأهمية المشروعات التعليمية وأنواعها واهميتها وطرق تنفيذها.

7- تمايز المشروعات وتعددها يتيح للطلاب فرص التقدم والنمو كل حسب قدراته.

8- وضع معايير واضحة ومحددة للمشروعات المتميزة ومناقشة التلاميذ فيها وتدريبهم عليها

9- عمل مسابقات للمشروعات المتميزة على مستوى متقدم بجميع المراحل التعليمية وتكريم المتميزين فيها.

10- المشروع من الطرق المفيدة التي تكشف عن قدرات التلاميذ ومواهبهم في المواد المختلفة.

المقترحات:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية، وانطلاقا من مقولة إن قيمة البحث العلمي تتوقف على مدى ما يكشف عنه من مشكلات بحثيه في مجاله، فالباحث يقترح استكمالا لما بدأته الدراسة الحالية القيام بإجراء دراسة لبعض الموضوعات ذات الصلة التي مازالت في حاجة لبحوث ودراسات أخرى وهي على النحو التالي:

1- فاعلية استخدام التمكين الرقمي وطرح الأسئلة لتنمية متغيرات تابعة أخرى مثل:

- مهارات القراءة الإبداعية - مهارات التفكير الناقد
- مهارات الفهم القرائي - مهارات التفكير الإبداعي
- مهارات الكتابة الناقدة والإبداعية - مهارات التعبير الحجاجي (الإقناعي)

ISSN: 2706-6495

- تنمية التحصيل في القواعد النحوية - علاج صعوبات القراءة والكتابة
- مهارات تحليل النص الأدبي - مهارات التذوق الأدبي

2- فاعلية استخدام التمكين الرقمي وطرح الأسئلة في تنمية مهارات الاستنتاج اللغوي لدى المتعلمين في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

3- تنمية التحصيل باستخدام استراتيجيات تعلم نشط أخرى.

4- أثر استخدام برنامج مقترح قائم على التمكين الرقمي وطرح الأسئلة في تنمية مهارات القراءة للدرس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5- أثر استخدام التمكين الرقمي وطرح الأسئلة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

6- برنامج مقترح قائم على الدمج بين التمكين الرقمي وطرح الأسئلة لتنمية مهارات القراءة التبادلية وتحسين الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

7- برنامج مقترح قائم على الجمع بين التمكين الرقمي وطرح الأسئلة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

8- برنامج مقترح قائم على الجمع بين التمكين الرقمي وطرح الأسئلة لتنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الإعدادي.

9- برنامج مقترح لتدريب المعلمين على التمكين الرقمي وطرح الأسئلة لتنمية وأثره في رفع التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

10- برنامج مقترح قائم على بعض برامج التمكين الرقمي وطرح الأسئلة في تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

11- أثر استخدام التعلم الإلكتروني وطرح الأسئلة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ISSN: 2706-6495

قائمة المراجع:

1- أبو العينين، ربى، (2011): " أثر السّبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية" (رسالة ماجستير) كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة - الدنمارك.

2- أبو جوير، أماني، (2009):" أثر استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط من خلال السبورة الإلكترونية في تدريس العلوم على التحصيل وبعض مهارات التفكير المعرفية والاتجاه نحوها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية " (رسالة ماجستير) كلية التربية للبنات، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

3- إسماعيل، الغريب، (2009): التعليم الإلكتروني من الاحتراف إلى التطبيق والجودة، عالم الكتب، القاهرة.

4- الزبيدي، بيان، (2018):" أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي" (رسالة دكتوراه) كلية التربية، جامعة، الأردن.

5- بني ذياب، محمود، (2011): "فاعلية طريقة التدريس التبادلي لمادة النصوص الأدبية في علاج ضعف الطلبة في الاستيعاب القرائي"، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، (17) 4، 9 – 40.

6- شحاته، حسن والنجار، (2003): زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

7- عبادة، أحمد، (2001): قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في المرحلة الإعدادية، ط1، مركز الكتاب للنشر، آمون.

8- عبد الرازق، عبد الرحمن، (2010):"أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور"، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية: جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

9- العتيبي، ضرار، (بدون تاريخ):" المعوقات الإدارية والتنظيمية للتعلم الالكتروني: دراسة تطبيقيه - جامعة الملك خالد"، المملكة العربية السعودية.

10- عوض، أحمد عبده، (2010): "فعالية استراتيجية مقترحة في علاج الضعف القرائي والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدى بعض تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، (73)، 320-374.

11- العياصرة، وليد (2011): استراتيجيات تعليم التفكير واستراتيجياته، ط1، دار أسامة للنشر، الأردن.

12- كريم، وفاء، (2008)" أثر استراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى أطفال الروضة" (رسالة ماجستير)، كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية، العراق.

13- محجوب، عباس: مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية، قطر، دار الثقافة، 1986.

14- الملائكة، جميل، (1990): اللغة العربية ومكانتها في الثقافة العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، من قضايا اللغة العربية المعاصرة، تونس..

15- المهيرات، راشد والربيحات، غدير، (2018):" فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى القبعات الست في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الدراسي في الأردن" مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، (25)،126-144.

16- يونس، فتحي، (1990): تعليم اللغة العربية، أسسه وإجراءاته، جامعة القاهرة، دار الثقافة.

المراجع الأجنبية:

1- Henderson, A, (2002), The e-learning question and answer book, New York, AMACOM.

2- Dunn, H. S., & Johnson-Brown, S. (2008). Information literacies and digital empowerment in the global south. In *on the occasion of the International Association of Media and Communication Research (IAMCR) 50th Anniversary Conference 2007* (p. 78).

3- Iivari, N., Molin-Juustila, T., & Kinnula, M. (2016). The future digital innovators: empowering the young generation with digital fabrication and making.

4- Akkoyunlu, B., Soylu, M. Y., & Caglar, M. (2010). A study on developing "digital empowerment scale" for university students. *HU Journal of education*, *39*, 10-19.

مواقع الانترنت

http://blog.naseej.com

https://sites.google.com/site/learningandteachingstrategies1/lll

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحث محمد إبراهيم مسلم إبراهيم، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)